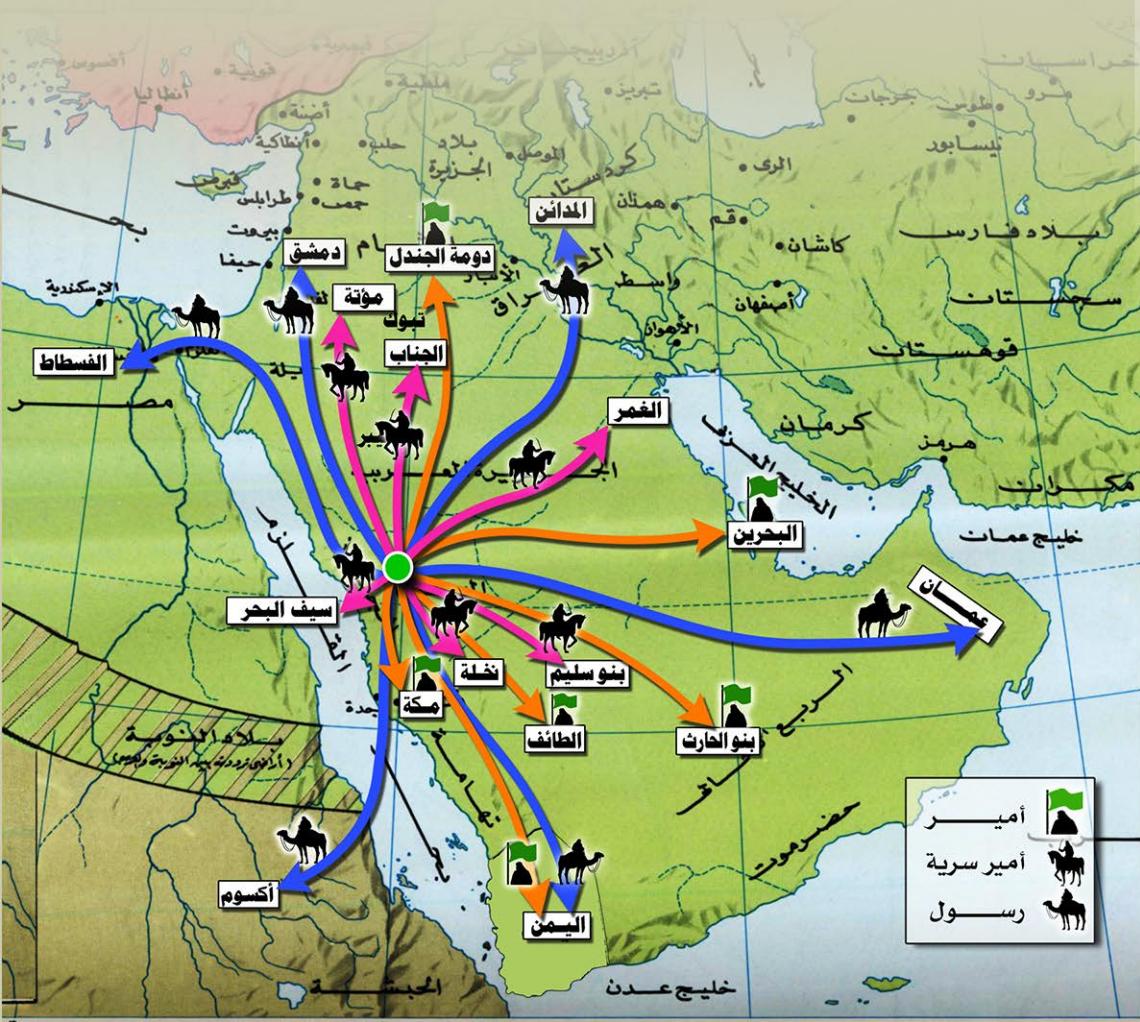


الْمَلَكُ يَسِيرُ الْمُنْوَرَةَ

العدد الثاني والثلاثون / محرم - ربيع الأول ١٤٣١ هـ . يناير - مارس ٢٠١٠ م



- النواب والأمراء والعمال في العهد النبوى
 - رعاية الله التربوية والعلمية للنبي ﷺ
 - وثيقتان عثمانيتان عن المدينة المنورة
 - من النباتات الطبية في المدينة المنورة



النواب والأمراء والعمال في العهد النبوي

د.الأمين محمد محمود أحمد الجكنى

الأستاذ المساعد بكلية الدعوة

في الجامعة الإسلامية

المقدمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً
والصلة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين. وبعد :

فإنَّ من نعم الله تعالى وفضله الاهتمام والعناية والانشغال بسيرة النبي المصطفى ﷺ، وهي جديرةً بالاتصال بها، والحرص على ابتكار الأساليب في تناولها، والبحث فيها من خلال الجمع، والعرض، والتحليل.
ومن هنا ظهر لي أن أتناول جانباً من جوانب السيرة النبوية: وهو المحاولة في جمع الروايات، والأقوال، والحوادث المتصلة بمن أتابهم النبي ﷺ في أي حادثةٍ، أو مسألةٍ أو أمرٍ، أو مهمةٍ في الصلاة والزكاة، أو من استشارهم في الأمور الهامة، أو من استعملهم على مختلف الأعمال من الدعوة والتعليم، أو على النفل والغنائم، وقد وردت هذه المعلومات متفرقة حسب المناسبات، فرأيت أن أحاول جمعها في بحث يكون مختصاً بهذه الأمور لمن أراد الوقوف على معرفة شخصية من خصه النبي ﷺ بهذا العمل، وجعلت عنوانه: ((النواب والأمراء والعمال في العهد النبوي)), وقد رتببت التراجم على حسب حروف المعجم، فأذكر الترجمة مختصرةً، ثم أورد المهمة أو المهام التي تولاها أو اشترك فيها. سائلاً المولى عزَّلَ التوفيق، والعفو عن كلّ تقصيرٍ. وصلَّى الله وسلَّمَ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

· أبو بكر الصديق ﷺ:

الخليفة رسول الله ﷺ، وكان أقرب الصحابة إليه، وأكثراهم صحبة وملازمة له قبل النبوة وبعدها، وكان أعرف الصحابة وأعلمهم؛ ولهذا أكرمه رسول الله ﷺ ببعض المأثر الدالة على فضله ومنزلته عنده وعند جميع المسلمين، ومن ذلك تخصيصه لأبي بكر بأن يصلي بالناس في مرضه، وترك النبي ﷺ دلائل وإشارات إلى الخليفة من بعده، وأنه أبو بكر الصديق ﷺ، فقد قال النبي ﷺ في خطبة قبيل وفاته: (لا يبقين في المسجد باب إلا سد، إلا باب أبي بكر)، وقد بعثه رسول الله ﷺ أميراً على الحج سنة تسع، وأيضاً بعثه رسول الله ﷺ برايته إلى بعض حصون خير^(١).

· أسامة بن زيد

ابن حارثة ﷺ، كان النبي ﷺ يحبه ويحب أباه حتى سُمي الحبّ بن الحبّ، وكان عمره عشرون سنة عندما استعمله النبي ﷺ في مرضه الذي توفي فيه، على آخر سرية جهزها في حياته ﷺ، ثم توفي رسول الله ﷺ قبل أن يتوجه أسامة فأنفذه أبو بكر ﷺ، وكان تحت إمرة أسامة كبار الصحابة من المهاجرين الأولين^(٢).

· بسبس بن عمرو الجهنمي ﷺ:

ويقال: بسبسه - بالباء - حليفبني طريف بن الخزر، شهد بدراً باتفاق، بعثه رسول الله ﷺ ومعه عدي بن أبي الزغباء الجهنمي إلى بدر، يتحسسان له الأخبار عن عير قريش^(٣).

(١) صحيح البخاري: ٨/٨، ح: (٤٣٦٣)، سيرة ابن هشام: ٢/٥٤٣، مغازي الواقدي: ٣/١٠٧٧، الطبقات: ٢/١٦٨.

(٢) صحيح البخاري: ٨/١٥١، ح: (٤٤٦٨)، سيرة ابن هشام: ٢/٦٠٦، مغازي الواقدي: ٣/١١١٨.

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ١/٤٣٨، رقم: ٣٣٧، الأسد: ١/٢١٢، الإصابة: ١/١٤٧، ٤٠/٦٤٠.

- البراء بن عازب رضي الله عنه:

الأنصارى، الأوسى، رَدَّهُ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه عن بدر وأحد لصغر سنِّه، وكانت أول مشاهده الخندق، نزل في البئر بسهم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يوم الحديبية^(١).

- بشير بن سعد رضي الله عنه:

الأنصارى، البدرى، أول من بايع أبا بكر من الأنصار، أرسله النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في غزوة إلى بني مرّة بفداء، وإلى ناحية خيبر، استشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة للهجرة^(٢).

- بلال بن رياح رضي الله عنه:

من السابقين الأولين، شهد بدرًا والشاهد كلها مع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، وكان من المعدبين في الله، اشتراه أبو بكر الصديق وأعتقه، وكان يؤذن لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه سفراً وحضرًا، وكان خازنه على بيت ماله، توفي بدمشق في الطاعون سنة سبع عشرة^(٣).

- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

الأنصارى، السلمى، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ولم يشهد الأولى، غزا مع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه تسع عشرة غزوة، كان من المكثرين الحفاظ للسنن، وكف بصره في آخر عمره، بعثه النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه عيناً على المشركين^(٤).

- جبار بن صخر رضي الله عنه:

السلمى الأنصارى، عقبي بدرى، كان يخرص على تمر خيبر بعد ابن

(١) الصحابة لأبي نعيم: ٣٨٤/١، رقم: ٢٧٦، الاستيعاب: ٢٣٩/١، الأسد: ٢٠٥/١، الإصابة: ١٤٢/١.

(٢) الإصابة: ١/٣١١، رقم: ٦٩٤. سيرة ابن هشام ٢/٦١١. الاستيعاب ١/٥٢.

(٣) الطبقات: ٢٢٢/٣، الصحابة للبغوى: ٢٥٩/١، الصحابة لأبي نعيم: ٣٧٣/١، رقم: ٢٧١)، الاستيعاب: ١٤١/١، الإصابة: ١٦٥/١، رقم: ٧٣٦.

(٤) الصحابة لأبي نعيم: ٥٢٦/٢. الإصابة: ١/٤٣٤.

رواحة، بعثه النبي ﷺ مع عمرو بن أمية الضمري، بعد مقتل خبيب بن عدي وأصحابه إلى مكة، وأمرهما أن يقتلا أبا سفيان بن حرب، وبعثه النبي ﷺ مع جابر بن عبد الله عيناً على المشركين^(١).

· جرير بن عبد الله البجلي :

صحابي جليل، أسلم في العام الذي توفي فيه النبي ﷺ، وقد أرسله رسول الله ﷺ لحرق وهدم ذي الخُلُصة^(٢).

· الحارث بن الصمة :

النجاري الأنباري، من أهل بدر، وقد كسر بالروحاء فرداً النبي ﷺ وضرب له بسهمه، وهو من الذين بعثهم النبي ﷺ في غزوة بئر معونة، واستشهد بها^(٣).

· حاطب بن أبي بلقة :

شهد بدرًا والشاهد بعدها، وهو الذي بعث بكتاب إلى أهل مكة يعلمهم بغزو النبي ﷺ لهم، فأراد عمر أن يقتله، فقال له النبي ﷺ: مهلاً يا عمر لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. بعثه النبي ﷺ سنة ست من الهجرة إلى المقوس ملك الإسكندرية، مات سنة ثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه^(٤).

· حذيفة بن اليمان :

هو حذيفة بن اليمان بن عبس، هاجر هو وأبوه إلى النبي ﷺ، وشهد أحداً، كان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليجتبه، وأعلمته رسول الله ﷺ

(١) الصحابة لأبي نعيم: ٥٢٦/٢. سيرة ابن هشام: ٦٣٤-٦٣٣/٢.

(٢) صحيح البخاري: ١٨٩/٦ رقم: (٣٠٧٦).

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ٦٣٥/٢، رقم: (٧٧٠)، الأسد: ٣٩٨/١، الإصابة: ١/٢٨١، رقم: (١٤٢٦).

(٤) الطبقات: ١١٤/٢، الصحابة للبغوي: ٢٠٧/٢، رقم: (٥٦٤).

بأسماء المنافقين، وقد بعثه النبي ﷺ في غزوة الخندق ليلاً إلى المشركين؛ ليعرف ماذا حل بهم، فأخبره بانصرافهم، مات سنة ست وثلاثين^(١).

- حرام بن ملحان :

النجاري، الأنباري، البدرى، خال أنس بن مالك رضي الله عنهم، شهد أحداً، وهو من الذين بعثهم النبي ﷺ في غزوة بئر معونة، ولما طعن في رأسه قال: (فزت ورب الكعبة) واستشهد فيها^(٢).

- حمزة الأسليمي :

يكنى أبا محمد، وهو الذي بشّر كعب بن مالك بتوبته وما نزل فيه من القرآن، فنزع كعب ثوبين كانا عليه فكساهما إيه، بعثه النبي ﷺ أميراً على سرية إلى جذام، وكانوا اعتدوا على دحية، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة^(٣).

- حمزة بن عبد المطلب :

عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة، وأسد الله وأسد رسوله ﷺ، أسلم في السنة الثانية منبعثة وهاجر، بعثه رسول الله ﷺ في ثلاثين راكباً من المهاجرين إلى سيف البحر من ناحية العيص فرجعوا من غير قتال، واستشهد حمزة في غزوة أحد^(٤).

- خالد بن الباري :

حليف بني عدي، ومن السابقين إلى الإسلام، ومن أهل بدر، بعثه النبي

(١) الصحابة للبغوي: ٢٠/٢، ج: ٤١٢، الصحابة لأبي نعيم: ٦٨٦/٢، رقم: ٥٦٦، الإصابة: ٣١٨/١.

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ٨٨٧/٢، رقم: ٧٥٩، الأسد: ٤٧٣/١، الإصابة: ٣١٩/١، رقم: ١٦٥٤.

(٣) صحيح البخاري: ١٤٩/٦، رقم: ٣٠١٦). فتح الباري: ١٤٩/٦. سيرة ابن هشام: ٦١٢-٦١٢/٢. الطبقات: ٣١٥/٤.

(٤) سيرة ابن هشام: ١/٥٩٥-٥٩٦، مغازي الواقدي: ٩/١، الطبقات: ٨/٢.

مع عبد الله بن جحش في طلب عير قريش، وهو من القراء الذين بعثهم الرسول ﷺ إلى رهطٍ من عضل والقارة، يعلمونهم ويقرئونهم القرآن، فغدروا بهم واستشهدوا جميعاً ، واستشهد وهو ابن أربع وثلاثين سنة^(١) ، وهو الذي أراد حسان بن ثابت بقوله:

فدافعت عن حبي خبيب وعاصم وكان شفاء لو تداركت خالداً
- خالد بن سعيد :

من السابقين الأوّلين، ومن مهاجرة الحبشة، قدم في السفينة عام خير بعد الحديبية من الحبشة، بعثه النبي ﷺ عاملاً على اليمن، وبعثه مع فروة المرادي على الصدقة، فكان معه في بلاده حتى توفي رسول الله ﷺ^(٢).

- خالد بن الوليد :

ابن المغيرة المخزومي القرشي، أسلم قبل الفتح بعد الحديبية، وشهد مؤتة والفتح وحنيناً، أرسله رسول الله ﷺ بعد فتح مكة إلى بني جذيمة؛ داعياً إلى الإسلام، ولم يبعثه مقاتلًا، وأيضاً بعثه النبي ﷺ بعد فتح مكة لهم الغرّى، ولما انتهى رسول الله ﷺ إلى تبوك بعث خالداً إلى أكيدر دومة، وأرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن، وبعث خالد بن الوليد في جند آخرين وقال: (إن التقييتا فالأمير علي بن أبي طالب)^(٣).

- خبيب بن عدي :

الأنصاري الأوسي، شهد بدرًا، وهو من القراء الذين بعثهم الرسول ﷺ إلى رهطٍ من عضل والقارة، يعلمونهم ويقرئونهم القرآن، فغدروا بهم

(١) صحيح البخاري: ٣٧٨/٧، الطبقات: ٥٥/٢، سيرة ابن هشام: ١٦٩/٢، الإصابة: ٤٠٢/١، رقم: (٢١٤٨).

(٢) سيرة ابن هشام: ٥٨٣/٢، الطبقات: ٤/٩٤، الصحابة للبغوي: ٢٢٩-٢٢٨/٢، رقم: (٥٨٨).

(٣) صحيح البخاري: ٦٥/٨، رقم: (٤٣٥٠). سيرة ابن هشام: ٦٤١/٢. مغازي الواقدي: ٣/١٠٢٥. الطبقات: ١٤٧/٢.

وأنسره وباعوه لأهل مكة فصلبوه، وهو أول من سن الصلاة قبل القتل^(١).

- خراش بن أمية :

الكمي، الخزاعي، المدنى، شهد الحديبية وخابر وما بعدهما من المشاهد، وهو الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في عمرة الحديبية، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية إلى قريش بمكة، وحمله على بعير له يقال له: الثعلب؛ ليبلغ أشرافهم عنه ما جاء له، فعقرروا به جمل رسول الله ﷺ، وأرادوا قتله، فمنعته الأحابيش، فخلوا سبيله، حتى أتى رسول الله ﷺ^(٢).

- خزاعي بن أسود :

الأسلمي، حليف بني سلمة من الأنصار، كان من جملة من أرسله رسول الله ﷺ لقتل سلام بن أبي الحقيق، وذكر الواقدي أنه سار مع علي إلى اليمن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم^(٣).

- خوات بن جبير :

الأنصاري، الأوسي، البدرى، شهد أحداً والشاهد بعدها، وقد بعثه رسول الله ﷺ مع سعد بن معاذ وسعد بن عبادة، وعبد الله بن رواحة يوم الخندق إلى بني قريظة يستطلعون خبرهم، توفي سنة أربعين وله أربع وسبعون سنة^(٤).

- دحية بن خليفة الكلبي :

صحابي جليل، أول مشاهده الخندق، وقيل: أحد، ولم يشهد بدرأً، كان جبريل عليه السلام يأتي إلى النبي ﷺ متصوراً في صورته، أرسل النبي ﷺ معه

(١) صحيح البخاري: ٣٧٨/٧، سيرة ابن هشام: ١٦٩/٢، الإصابة: ٤١٨/١، رقم: (٢٢٢٢).

(٢) سيرة ابن هشام: ٣١٩/٢. الصحابة لأبي نعيم: ٩٩٤/٢ رقم: (٨٥٩)، الاستيعاب: ٢٧/٢.

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ١٠٠٢/٢، رقم: (٨٦٦)، الإصابة: ٤٢/١، رقم: (١٥٣).

(٤) سيرة ابن هشام: ٢٢١-٢٢٠/٢، المغازي للذهبي: ٣٠٧، البداية والنهاية: ١١٨/٤.

كتاباً إلى قيصر ملك الروم يدعوه إلى الإسلام، وذلك في سنة ست من الهجرة، وعاش إلى خلافة معاوية^(١).

. الزيرقان بن بدر :

التميمي السعدي، وكان سيداً في الجاهلية، عظيم القدر في الإسلام، وقد على رسول الله ﷺ مع عطارد بن حاجب، وقيس بن عاصم يفاخرون به خطيبهم وشاعرهم فأسلموا، وثبتت على إسلامه في الردة، بعثه النبي ﷺ لجمع الصدقة في ناحية من بني سعد^(٢).

. الزبير بن العوام :

من السابقين إلى الإسلام، أمه صفية بن عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ، وعمته خديجة أم المؤمنين، حواري رسول الله ﷺ، شهد بدرًا وما بعدها، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، أرسله النبي ﷺ هو والمقداد بن عمرو؛ لإنزال خبيث من الخشبة التي صلبه عليها أهل مكة، وأرسله النبي ﷺ يوم بدرٍ مع علي وسعد بن أبي وقاص؛ يتلمسون له الخبر، وبعثه النبي ﷺ مع علي بن أبي طالب؛ لأخذ خطاب حاطب بن أبي بلتعة الذي بعثه مع امرأة إلى قريش، وحينما فرق رسول الله ﷺ جيشه من ذي طوى يوم فتح مكة، وضع الزبير بن العوام على المجنبة اليسرى، وأمره أن يدخل في بعض الناس من كدي، قتل ﷺ سنة ست وثلاثين^(٣).

. زياد بن لبيد :

البياضي الأنباري، الخزرجي، شهد العقبة وبدرًا، وتوفي رسول الله

(١) الإصابة: ٢/٢٨٥، الاستيعاب ١/١٣٧، الصحابة لأبي نعيم: ٢/١٢٠.

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ٣/٢٢٣، رقم: ٩٥٢، الأسد: ٩٥٢، رقم: ١٧٢٨.

(٣) سيرة ابن هشام: ١/٦١٦-٦١٢. الإصابة: ١/٤١٨-٤١٩، رقم: ٢٢٢٢.

وهو عامله على صدقات حضرموت، وبُعث على طيء وصدقاتها، وعلى بنى أسد^(١).

- زيد بن ثابت :

ابن الضحاك، النجاري، الأنصاري، الخزرجي، شيخ المقرئين والفرضيين، مفتى المدينة، وكاتب الوحي، أمره رسول الله ﷺ في السنة الرابعة أن يتلّم كتاب يهود، فثبتت عنه في الصحيح أنه قال: تعلّمته في خمسة عشر يوماً^(٢).

- زيد بن حارثة :

ابن شراحيل الكلبي، أبوأسامة، مولى رسول الله ﷺ، بعثه النبي ﷺ مع أبي رافع إلى مكة في السنة الأولى من الهجرة؛ لينقل زوجته سودة بنت زمعة وبناته ، وبعثه في غزوة القردة؛ للتعرض لعير قريش، وأرسله إلى أهل السافلة مبشراً بالانتصار في غزوة بدر، وأرسله النبي ﷺ أميراً على سرية إلى الجموم من أرضبني سليم، وإلى جذام من أرض خشين، وإلى وادي القرى، ونحو مدین، واستعمله النبي ﷺ على المدينة عندما أغارت كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة وأمره على الجيش في غزوة مؤتة فاستشهد فيها ^(٣).

- زيد بن الدشة بن معاوية :

الأنصاري، البياضي، شهد بدرأ وأحداً، وكان أحد القراء الذين

(١) الصحابة لأبي نعيم: ١٢٠٤/٣، رقم: (١٠٤٦)، الإصابة: ٥٥٨/١، رقم: (٢٨٦٤).

(٢) الطبقات: ٣٥٨/٢، الصحابة للبغوي: ٤٦١/٢، الأسد: ١٢٦/٢، رقم: (١٧٢٤)، السير للذهبي: ٤٢٦/٢، رقم: (٨٥)، الإصابة: ٥٦١/١، رقم: (٢٨٨٠).

(٣) سيرة ابن هشام: ٦٠١/١، مغازي الواقدي: ٧/١، البداية والنهاية: ٢٤٦/٣، الطبقات: ٣٦/٢. معجم ما استعجم: ٧٤٠/٢، البلدان لياقوت: ٢٢٥/٣، خلاصة الوفاء: ٦٣٩/٢. وذكر البلادي أنه يعرف اليوم بهذا الاسم، وإنما هناك واد يسمى: (سفا) قرب الروحاء فلعله هو. المعجم: ١٥٨.

بعثهم النبي ﷺ في غزوة الرجيع، فاستشهد بها بعد أن أسره المشركون وباعوه لقريش^(١).

ـ زينب بنت جحش رضي الله عنها:

أم المؤمنين، كانت عند مولى النبي ﷺ زيد بن حارثة فطلاقها فتزوجها النبي ﷺ وزلت بسببها آية الحجاب، وكانت تعمل بيدها وتصدق، واستشارها النبي ﷺ في حادثة الإفك^(٢).

ـ السائب بن عثمان بن مطعمون الجمعي رضي الله عنهما:

من السابقين إلى الإسلام، هاجر إلى الحبشة، وشهد بدرًا مع أبيه عثمان، واستعمله رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة بواط، وقيل: استعمل سعد بن معاذ، واستشهد السائب^{رض} في اليمامة^(٣).

ـ سالم بن عمير رضي الله عنه:

من الأوس، شهد بدرًا، أحد البكائين الذين نزلت فيهم: «وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَنْوَكُ لِتَحْمِلُهُمْ قُتِّلَ لَا أَحِدُ مَا أَجْلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّ وَأَعْنِتُهُمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرَنًا أَلَا يَحِدُّوا مَا يُنْفِقُونَ» [التوبه: ٩٢]، أرسله النبي ﷺ إلى أبي عفك اليهودي فقتله^(٤).

ـ سباع بن عرفطة رضي الله عنه:

الغفاري، ويقال له: الكناني، استعمله النبي ﷺ في عدة غزوات، واستعمله على المدينة في غزوة دومة الجندل، وعام حنين، ويقال: إنه استعمله على المدينة أيضًا في حجة الوداع^(٥).

(١) الإصابة: ٥٦٦/١، رقم: (٢٨٩٨).

(٢) الإصابة: ٣١٢/٤، ٣١٤.

(٣) مغازي الواقدي: ٧/١. الإصابة: ١١/٢، رقم: (٣٠٦٨). سيرة ابن هشام: ١/٥٩٨.

(٤) الطبقات: ٢٨٢/٢. الصحابة لأبي نعيم: ١٣٦٦/٣، رقم: (١٢٥٣). أسد: ١٥٩/٢، رقم: (١٩٠٠).

(٥) الأسد: ٢٢٣/٢. الإصابة: ١٣/٢، رقم: (٣٠٨٠). سيرة ابن هشام: ٢/٤٣-٤٤.

- سعد بن أبي وقاص ﷺ:

أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأخرهم موتاً، هاجر وشهد بدرًا وما بعدها، بعثه رسول الله ﷺ في ثمانية رهطٍ من المهاجرين، فخرج حتى بلغ الحرار من أرض الحجاز، ثم رجع ولم يلق كيداً، وأرسله النبي ﷺ مع علي والزبير في نفرٍ من أصحابه إلى ماء بدرٍ؛ يتلمسون الخبر له^(١).

- سعد بن زيد ﷺ:

الأشهلي، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحداً والشاهد كلها، وقد أمره النبي ﷺ للاحقة من سرقوا اللّاقح، عندما أغارت عبيدة بن حصن الفزارى، في خيل من غطفان على لقاح لرسول الله ﷺ بالغابة، وأيضاً بعثه رسول الله ﷺ بسبايا بنى قريظة إلى نجد، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاماً^(٢).

- سعد بن عبادة ﷺ:

الخزرجي الأنصاري، سيد الخزرج، شهد العقبة وكان أحد النقباء، استعمله النبي ﷺ على المدينة عندما خرج غازياً في صفر، حتى بلغ ودان أو الأبواء، وكانت يحمل راية الأنصار في غزوات رسول الله ﷺ، وأمره النبي ﷺ يوم الفتح أن يدخل في بعض الناس من كداء، وقد استشاره النبي ﷺ لما اشتد البلاء على الناس يوم الخندق في أن يعطي غطفان ثلث ثمار المدينة على أن يرجعوا عن المدينة، وفي غزوة الخندق عندما نقضت العهد بنو قريظة؛ كان من جملة من بعثه رسول الله ﷺ ليتبين الخبر، مات بصرى الشام سنة خمس عشرة^(٣).

(١) سيرة ابن هشام: ١/٤٠٠. الطبقات: ٢/٧. البداية والنهاية: ٣/٢٢٣. المعاذى للذهبي: ٤٨.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢/٢٨١. الطبقات: ٢/٨٠. المعاذى للذهبي: ٣٣٣. والغابة: هي الآن جهة الخليل والمنتزه البري.

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/٢٢٠-٢٢١، الإصابة: ٢/٣٠، رقم: ٢١٧٣، البداية والنهاية: ٤/١١٨. والأبواء وودان =

· سعد بن معاذ :

الأنصاري، سيد الأوس، أسلم على يد مصعب بن عمير ولما أسلم رجع إلى قومهبني عبد الأشهل فقال لهم: (كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا، فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام)، شهد بدراً، وأحداً، وكان من جملة من بعثه النبي ﷺ؛ ليتبين خبر نقضبني قريظة للعهد، واستشاره رسول الله ﷺ في إعطاء غطافان ثلث ثمار المدينة على أن يرجعوا عن المدينة أصيب في غزوة الأحزاب بسهم في أكحله، فاندلل الجرح حتى حكم فيبني قريظة بأمر رسول الله ﷺ، ثم انتقض عليه الجرح وتوفي في سنة خمس من الهجرة، روى البخاري في الصحيحين وغيرهما من طرق أن النبي ﷺ قال: (اهتز العرش لموت سعد بن معاد)^(١).

· سعيد بن زيد الأشلهي :

شهد بدراً، وقيل: إنه شهد العقبة، بعثه النبي ﷺ في عشرين فارساً؛ لهدم مناة في شهر رمضان، سنة ثمان للهجرة فهدمها^(٢).

· سكان بن سلامة بن وقش :

وهو أبو نائلة، أحدبني عبد الأشهل، شهد أحداً وما بعدها، وكان أخا كعب بن الأشرف اليهودي من الرضاعة، وكان شاعراً، ومن الرماة المعدودين، ممن شارك في قتل كعب بن الأشرف^(٣).

متقاربان، وكلامهما قرية من عمل الفرع قريباً من الجحفة. معجم ما استعجم للبكري: ١٠٢/١، معجم البلدان لياقوت: ٣٦٥/٥.

(١) سيرة ابن هشام: ٢١٤/٢، ٢١٩، البداية والنهاية: ٤/٦٠، ٤١١/٧.

(٢) الطبقات: ١٤٦/٢، الصحابة للبغوي: ٣/٤٢، المختصر: ٢٣٨/٢، عيون الأثر: ٢/٢٣٨.

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ٣٤١/٣، رقم: ١٣٦٠، الاستيعاب مع الإصابة: ٤/٩٥، ١٩٦.

- سلمان الفارسي رض:

أسلم عند مقدم رسول الله ﷺ المدينة، ومنعه الرّق عن بدر، وأحد، ثم اعتق عن كتابة، وشهد الخندق وما بعدها، وفي غزوة الخندق استشار النبي ﷺ الصحابة في مواجهة الأحزاب فأشار سلمان بحفر الخندق، ولاه عمر المدائن، وكان من المعمرين، توفي في خلافة عثمان رض.^(١)

- سليمان بن عمرو رض:

أحد بنى عامر بن لؤي، من المهاجرين الأولين، أسلم بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته، بعثه النبي ﷺ إلى ثامة بن آثال وهوذة بن علي الحنفيين ملكي اليمامة؛ لكي يدعوهما إلى الإسلام، قتل سليمان يوم اليمامة شهيداً، سنة اثنين عشرة في خلافة أبي بكر الصديق.^(٢)

- شجاع بن وهب الأنصري رض:

صحابي جليل أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعثه النبي ﷺ في أربعة عشر رجلاً إلى جمع من هوازن ناحية ركبة من وراء المعدن، وأمره أن لا يغير عليهم، وبعثه النبي ﷺ إلى المنذر، وقيل: إلى جبلة، وقيل: إلى هرقل.^(٣)

- صرد بن عبد الله الأزدي رض:

قدم على النبي ﷺ في وفد الأزد فأسلم وحسن إسلامه، وبعثه النبي ﷺ

(١) الطبقات: ٧، ٣١٨/٧، سيرة ابن هشام: ٢١٩/٢، ٢٢٤-٢١٩/٢، الأسد: ٢، ٢٦٥/٢، رقم: (٢١٤٩)، الإصابة: ٦٢/٢، رقم: (٣٣٥٧).

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ١٤٣٤/٣، رقم: (١٣٥٠)، الأسد: ٢، ٢٨٨/٢، رقم: (٢٢٠٢).

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ١٤٨٦/٣، رقم: (١٤٣٦)، الأسد: ٢، ٣٥٣/٢، رقم: (٢٣٨٧).

في سرية إلى جرش وبها قبائل اليمن، وأمره أن يجاهد بمن أسلم من كان
يليه من أهل اليمن، وأمره النبي ﷺ على قبائل من الأزد^(١).

ـ صفوان بن المعطل :

الخزاعي السلمي، أول مشاهده الخندق، أتى عليه النبي ﷺ، وقد
وضعه على ساقه الجيش، فإذا رحل الناس قام يصلّي ثم تبعهم، فمن سقط
له شيء من متع أتاه به، استشهد بأرض الروم^(٢).

ـ عاصم بن ثابت بن أبي الأقلع :

ابن عوف الأنباري، من السابقين الأوّلين من الأنصار، وشهد بدراً
وقتل فيها عظيماً من عظماء قريش، بعثه النبي ﷺ أميراً على القراء فلما
كانوا قرب مكة عند ماء الرجيع نذرت بهم بنو لحيان فقاتل حتى
استشهد^(٣).

ـ عامر بن فهيرة :

مولى أبي بكر الصديق، أحد السابقين إلى الإسلام، وممن عذّب في
مكة، فاشتراء أبو بكر فأعتقه، هاجر مع النبي ﷺ وأبي بكر إلى
المدينة، وهو من الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى بئر معونة فغدر بهم عامر بن
الطفيل وقبائل من بني سليم فقتلوهم^(٤).

ـ عباد بن بشر بن وقش :

الأنباري الأشهلي، أسلم على يد مصعب قبل إسلام سعد بن معاذ،
وأسيد بن حضير، شهد بدراً المشاهد بعدها، قالت عائشة: (ثلاثة من

(١) الصحابة لأبي نعيم: ١٥٢٧/٢، رقم: (١٤٩٠)، الأسد: ٣٩٨/٢، رقم: (٢٤٩٦).

(٢) الصحابة للبغوي: ٣٣٧/٢، ، الأسد: ٤١٢/٢، رقم: (٢٥٢٢)، الاستيعاب: ٢٨٠/٢.

(٣) صحيح البخاري: ٣٧٨/٧، الطبقات: ٥٥/٢، سيرة ابن هشام: ١٦٩/٢، المختصر للدمياطي: ٩٧/٢.

(٤) الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٥١/٤، رقم: (٢١٣١). الأسد: ٣٢/٣، رقم: (٢٧٢٢). الإصابة: ٢٥٦/٢، رقم: (٤٤١٥).

الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلاً، كلهم من بنى عبد الأشهل: أسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، وعَبَادُ بْنُ بَشَرٍ، شارك في قتل كعب بن الأشرف اليهودي، وفي غزوة ذات الرقاع نزل رسول الله ﷺ منزلاً فقال: (من رجل يكلؤنا ليلتا هذه؟) فانتدب رجال من المهاجرين، ورجل آخر من الأنصار، فكان عَبَادُ بْنُ بَشَرٍ، استشهد يوم اليمامة^(١).

- عبادة بن الصامت :

الخزرجي، العقبي، وأحد النقباء الاثني عشر، شهد بدرًا والشاهد بعدها، ولـي إخراج بنـي قينقاع من المدينة بعد حصارـهم، ومات بالرمـلة من أرض الشـام سنة أربع وثلاثـين وهو ابن اثـنتين وسبعين سـنة^(٢).

- العباس بن عبد المطلب :

عم النبي ﷺ، حضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم، وكان يأخذ برـكـاب رسول الله ﷺ في غـزوـة حـنـينـ، بـعـثـهـ النبي ﷺ إـلـىـ كـسـرىـ مـلـكـ فـارـسـ^(٣).

- عبد الرحمن بن عوف :

صحابي جليل من السابقين إلى الإسلام وهاجر المجرتين، شهد بدرًا والشاهد كلـها مع النبي ﷺ، وهو أحد العشرة المبشرـينـ بالجـنـةـ، بـعـثـهـ رسولـ اللهـ ﷺ إـلـىـ دـوـمـةـ الجـنـدـلـ، مـاتـ سـنةـ اـثـنـتـيـنـ وـثـلـاثـيـنـ وـدـفـنـ بـالـبـقـيعـ^(٤).

(١) الصحابة لأبي نعيم: ١٩٢٧/٤، رقم: ١٩٨٠). الإصابة: ٢٦٣/٢، رقم: ٤٤٥٥). سيرة ابن هشام: ٢٠٨/٢-٢٠٩.

(٢) المغازي للذهبي: ١٤٨. الإصابة: ٦٢٤/٢. الطبقات: ٣/٥٤٦.

(٣) فتح الباري: ١٣٣/٦. الطبقات: ٥/٤، الإصابة: ٢٧١/٢، رقم: ٤٥٠٧).

(٤) سيرة ابن هشام: ٦٣١/٢، الصحابة لأبي نعيم: ١١٦/١، رقم: ٧). مغازي الذهبي: ٣٥٥.

· عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي :

شهد الحديبية، كلام النبي ﷺ كعب بن مالك فيه حين تقاضاه؛ أن يضع عنه شطر دينه، وبعثه النبي ﷺ في سرية أضم، وأمره أن يحسّن أخبار هوازن وثقيق، توفي سنة إحدى وسبعين^(١).

· عبد الله بن أبي حمير :

الجهني، حليف الأنصار، عقبي، بدري، أعطاه النبي ﷺ مخصصة فدفت معه، وهو أحد الذين كسرروا آلة بنى سلمة، وشجّه بعض اليهود في وجهه فقتل النبي ﷺ على جرمه فلم يتأذّ بها، وهو الذي سافر له جابر إلى الشام ليسمع منه حديث الحشر، شارك في قتل سلام بن أبي الحقيق، وبعثه رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي فقتله، توفي سنة أربع وسبعين^(٢).

· عبد الله بن جبير :

الأنصاري، أخو خوات بن جبير، شهد العقبة وبدرًا، وكان أمير الرماة في غزوة أحد، فاستشهد فيها^(٣).

· عبد الله بن جحش :

الأستدي، أحد السابقين، هاجر إلى الحبشة وشهد بدرًا، كان ممن استشارهم النبي ﷺ في أسارى بدر، وبعثه رسول الله ﷺ في رجب مقله من بدر الأولى، ومعه ثمانية رهطٍ من المهاجرين، وأمره أن يسير حتى ينزل نخلة، ويعلم أخبار قريش، وفي سريته حدث قتال في شهر رجب، وأنزل

(١) سيرة ابن هشام: ٤٤٠-٤٣٧/٢، الصحابة لأبي نعيم: ١٦٢٤/٣، رقم: ١٦١٢، الاستيعاب: ٢٨٨/٢.

(٢) سيرة ابن هشام: ٦١٩-٦٢٠/٢. الصحابة لأبي نعيم: ١٥٨٥/٣. الصحابة للبغوي: ٦٦٤، ح: ١٦٠٥.

(٣) الصحابة للبغوي: ١١٢/٤، الصحابة لأبي نعيم: ١٦٠٨/٢، الإصابة: ٢٨٦/٢، رقم: ٤٥٨٢.

الله: ﴿ يَسْأَلُوكَ عَنِ الْشَّهْرِ الْحَارِمِ قَاتِلٌ فِيهِ ﴾، استشهد بأحد، ودفن هو وحمزة في قبر واحد^(١).

· عبد الله بن حذافة السهمي :

البدري، أسلم قديماً، وكان من المهاجرين الأولين، بعثه النبي ﷺ منادياً في حجة الوداع أيام مني أنها أيام أكل وشرب، وأمره النبي ﷺ على سرية، وكان فيه دعابة^(٢).

· عبد الله بن رواحة:

الأنصاري، الخزرجي، الشاعر المشهور، من السابقين الأولين من الأنصار، وكان أحد النقباء ليلة العقبة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان يكتب للنبي ﷺ، وشارك النفر الذين بعثهم النبي ﷺ: لقتل أسير اليهود بخير، وأرسله رسول الله ﷺ عند الفتح؛ بشيراً إلى أهل العالية بالنصر يوم بدر، وكان رسول الله ﷺ يبعثه إلى أهل خير ليخرص التمر^(٣) بين المسلمين واليهود، وهو أحد أمراء جيش مؤتة فاستشهد فيها ﷺ^(٤).

· عبد الله بن طارق:

ابن عمرو بن مالك البلوي، حليفبني ظفر من الأنصار، شهد بدرًا وأحداً، وهو من الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى عضل والقارة سنة ثلاثة من الهجرة فاستشهد يوم بئر معونة^(٥).

(١) البقرة، ٢١٧). الصحابة لأبي نعيم: ١٦٠٦/٣، رقم: ١٥٩٢)، الأسد: ١٩٤. سيرة ابن هشام: ٦٠١-٦٠١/١

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ١٦١٥/٣، رقم: ١٦٠٢)، الأسد: ١٠٧/٣، رقم: ٢٨٨٩).

(٣) الخرص: هو أن يحرز ما على النخلة أو الكرمة من الرطب تمراً، ومن العنبر زبيباً، والخرص: الظن.

. النهاية: ٢/ ٢٢.

(٤) سيرة ابن هشام: ٦٤٣-٦٤٢/١، الدلائل للبيهقي: ١٣٢/٣. البداية والنهاية: ٤/ ٢٤١.

(٥) الصحابة للبغوي: ٤/ ١٠٦، الأسد: ١٨٠/٣، رقم: ٣٠٢٤)، الإصابة: ٢٢٨/٢، رقم: ٤٧٦٩).

· عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول :

الخرجي، كان أبوه رأس المنافين، شهد بدرًا وأحداً والشاهد كلها، واستعمله رسول الله ﷺ على المدينة؛ لما خرج إلى غزوة بدر الآخرة، استشهد في معركة اليمامة سنة اثنتي عشرة^(١).

· عبد الله بن عتيك :

الأنصاري، شهد أحداً وما بعدها، وبعثه النبي ﷺ أميراً على جماعة لقتل سالم بن أبي الحقيق، استشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة^(٢).

· عبد الله بن كعب :

ابن عمرو بن عوف، النجاري، الأنصاري، شهد بدرًا والشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، جعله النبي ﷺ على الغنائم عندما أقبل رسول الله ﷺ قافلاً من بدر إلى المدينة ومعه الأسرى من المشركين^(٣).

· عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب :

صحابي جليل، أسلم قديماً، وهاجر، بعثه رسول الله ﷺ في ثمانين راكباً من المهاجرين، ليس فيهم من الأنصار أحد، فسار حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثية المرة، وكانت أول راية عقدها عليه الصلاة والسلام في الإسلام، وشهد بدرًا وبارز فيها واستشهد فيها، وكان رأسبني عبد مناف حينئذ^(٤).

· عتاب بن أسيد :

القرشي الأموي، كان رجلاً خيراً فاضلاً، أسلم يوم فتح مكة،

(١) سيرة ابن هشام: ٢١٠-٢٠٩/٢، الصحابة لأبي نعيم: ١٦٩٣/٣، رقم: (١٦٨٨)، الأسد: ٣٠٠/٣.

(٢) الصحابة للبغوي: ٤/٨٠، صحيح البخاري: ٧/٣٤٠، رقم: (١٧٠٥)، الأسد: ٢٠٢/٣.

(٣) سيرة ابن هشام: ٦٤٣/١، الأسد: ٣٧٢/٦، الإصابة: ٢/٣٦٢، رقم: (٤٩١٥).

(٤) الصحابة لأبي نعيم: ٤/١٩١، رقم: (١٩٦٥)، الإصابة: ٢/٤٤٩، رقم: (٥٣٧٥).

استعمله النبي ﷺ أميراً على مكة، وكان عمره نيفاً وعشرين سنة، وقال له: (يا عتاب تدري على من استعملتك؟ استعملتك على أهل الله عز وجل، ولو أعلم لهم خيراً منك استعملته عليهم)، وتوفي رسول الله ﷺ وعاتب عامله على مكة^(١).

· عثمان بن أبي العاص :

الثقفيُّ، كان ذا مالٍ، كثِير الصَّدَقَةِ والصَّلَةِ، وفد إلى رسول الله ﷺ في أناسٍ من ثقيفٍ وهو ابن سبعٍ وعشرين، فسألَه مصحفاً فأعطاه، وأمرَه عليهم، وأمرَه أنْ يجعلَ مسجداً الطَّائِفَ حيثُ كانَ طاغيَّهُمْ، وأنْ يتجوَّزْ في الصلاة، وأقرَّه أبو بكرٍ، سَكَنَ البَصْرَةَ وتُوفِيَ فيها سَنَةً إِحدَى وَحَمْسِينَ^(٢).

· عثمان بن عفان :

القرشي الأموي، أمير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وصهر رسول الله ﷺ على ابنته رقية وأم كلثوم، الملقب بذى النورين، استعمله رسول الله ﷺ على المدينة لما رجع من غزوة السويق، قتل سنة خمس وثلاثين من الهجرة^(٣).

· عثمان بن مظعون :

الجمحي، البدرى، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى في جماعة هو وابنه السائب، وكان أمير الصحابة الذين هاجروا معه، توفي في السنة الثانية من الهجرة، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دُفن بالبقاء منهم^(٤).

(١) الاستيعاب: ١٤٣/٣ الأسد: ٥٥٦/٣.

(٢) الطبقات: ٤٠/٧، سيرة ابن هشام: ٥٤٢-٥٣٩/٢، الصحابة لأبي نعيم: ٤، رقم: ١٩٦٢/٤، رقم: ٢٠١٨).

(٣) البداية والنهاية: ٤، ٣/٤، رقم: (٣)، الأسد: ٩١/٤، الإصابة: ٤٦٣-٤٦٢/٢، رقم: ٥٤٤٨).

(٤) الصحابة لأبي نعيم: ١٩٥٤/٤، رقم: (٢٠١٥)، أسد الغابة: ٣٢٣/١، سيرة ابن هشام: ٥٩٨/٣.

- عدي بن أبي الزغباء :

واسمها سنان بن سبیع الجهني، حلیف بني مالک بن التجار من الأنصار، شهد بدرًا وما بعدها، بعثه النبي ﷺ مع بسبس بن عمرو إلى بدر ليتحسّسا له الأخبار، توفی في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(١).

- عدي بن حاتم :

أسلم سنة تسع، كان إذا دخل على النبي ﷺ وسّع له وتحرك له، بعثه النبي ﷺ إلى حضرموت لأخذ صدقاتها، وثبتت على إسلامه في الرّدة، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر رضي الله عنه، وشهد فتح العراق، ومات بعد الستين، وقد أسنّ وعمّر^(٢).

- عروة بن أسماء بن الصلت السلمي :

حلیف بني عمرو بن عوف من الأنصار، كان من الذين بعثهم النبي ﷺ في غزوة بئر معونة فاستشهد بها^(٣).

- عروة بن مسعود الثقفي :

عم المغيرة بن شعبة، أرسلته قريش إلى النبي صلی الله عليه وسلم يوم الحديبية، فعاد إلى قريش وقال لهم : (قد عرض عليكم خطبة رشد فاقبلوها)، أسلم بعد ذلك فبعثه رسول الله ﷺ إلى الطائف؛ ليدعوهם إلى الإسلام فقتلوا^(٤).

(١) الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢١٩٥، رقم: (٢٢٨٧)، الدلائل للبيهقي: ٢/١٠٢، الإصابة: ٢/٤٦٩-٤٧٠.

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢١٩٠، رقم: (٢٢٨٣)، الأسد: ٣٦٠٤/٥٠٥، رقم: (٢٢٨٣)، الإصابة: ٢/٤٦٨، رقم: (٥٤٧٥).

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/١٨٣-١٨٩، الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢١٨٧، رقم: (٢٢٨٠)، الإصابة: ٢/٤٧٦، رقم: (٥٥١٧).

(٤) سيرة ابن هشام: ٢/٥٣٧-٥٣٩. الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢١٨٨، رقم: (٢٢٨١).

. عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصُنٍ :

الأَسْدِيُّ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ الصَّحَابَةِ وَفَضَلَائِهِمْ، هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَشَهَدَ بَدْرًا وَأَبْلَى فِيهَا بَلَاءً حَسَنًا، وَانْكَسَرَ فِي يَدِهِ سِيفٌ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ عَرْجُوناً أَوْ عَوْدًا، فَعَادَ فِي يَدِهِ سِيفٌ يَوْمَئِذٍ شَدِيدُ الْمَتْنِ، أَبْيَضَ الْحَدِيدَةَ، فَقَاتَلَ بِهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عَرْجُونَ، وَهُوَ السَّابِقُ بِدُعَوَةِ النَّبِيِّ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنَ الظِّنَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قُتِلَ فِي قَتْلِ أَهْلِ الرَّدَةِ، فِي خَلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُتِلَ طَلِيْحَةُ بْنُ خَوْلِيدٍ الْأَسْدِيُّ الَّذِي ادْعَى النَّبِيَّةَ^(١).

. الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ :

حَلِيفُ بْنِي أَمْمِيَّةَ، صَاحِبُ الْآيَاتِ وَالْمَكَارِمِ، يَقَالُ: إِنَّهُ مَجَابُ الدُّعَوَةِ، خَاصُ الْبَحْرِ بِكَلِمَاتِ قَالَهَا، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَرْجُونَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيَّ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى المَنْذُرِ بْنِ سَاوِيِّ الْعَبْدِيِّ، فَأَسْلَمَ وَحْسَنَ إِسْلَامَهُ، وَأَيْضًا اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَرْجُونَ أَمِيرًا عَلَى الْبَحْرَيْنِ، تَوَفَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ^(٢).

. عَلْقَمَةُ بْنُ مَجْزَرٍ :

الْكَنَانِيُّ، الْمَدْلِجِيُّ، أَحَدُ عَمَالِ النَّبِيِّ عَرْجُونَ، لَمَّا قُتِلَ وَقَاتَلَ بْنُ مَجْزَرُ الْمَدْلِجِيُّ يَوْمَ ذِي قَرْدَ، سُئِلَ عَلْقَمَةُ بْنُ مَجْزَرٍ رَسُولَ اللَّهِ عَرْجُونَ أَنْ يَبْعَثَهُ فِي آثارِ الْقَوْمِ؛ لِيُدْرِكَ ثَأْرَهُ فِيهِمْ، وَعِنْدَمَا بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ عَلْقَمَةَ فِي جَيْشٍ إِلَى الْحَبْشَةِ هَلَكُوا كُلُّهُمْ^(٣).

(١) الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢٢٧٧، رقم: (٢٣٤٥)، الأسد: ٣٧٣٢، رقم: (٣٧٣٢)، الإصابة: ٢/٤٩٤، رقم: ٥٦٣٢). والغمرة: ماءٌ لبني أسرٍ بطريق نجد، وتسمى غمرة مرزوق. معجم البلدان لياقوت: ٤/٢١٢، خلاصة الوفاء: ٢/٦٩٢، تعليق الجاسر على المغافن: ٣٠٨، معجم العالم للبلادي: ٢٢٨.

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢١٩٨، رقم: (٢٢٩٠)، الأسد: ٣٧١/٣، رقم: (٣٧٣٩)، الإصابة: ٢/٤٩٨، سيرة ابن هشام: ٢/٥٧٦.

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/٩٤٠-٦٣٩، الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢١٨١، الإصابة: ٢/٥٠٥.

- علي بن أبي طالب ﷺ:

ابن عم رسول الله ﷺ، أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وصهر النبي ﷺ على ابنته فاطمة، أول الناس إسلاماً من الصبيان، وربى في حجر النبي ﷺ ولم يفارقه، نام في فراش النبي ﷺ يوم الهجرة، وشهد المشاهد كلها إلاًّ غزوة تبوك؛ لأنَّ رسول الله ﷺ استخلفه، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، وقد استعمله النبي ﷺ في أمور كثيرة، منها تبليغه سورة براءة للناس في الحج، وبعثه مع الزبير في إثر المرأة التي معها كتاب حاطب إلى أهل مكة، وبعثه إلى نجران لجمع الصدقات، استشهد ﷺ ليلاً السابع عشر من رمضان سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته خمس سنين إلاًّ ثلاثة أشهر ونصف^(١)،

- عمَّار بن ياسر رضي الله عنه:

العنسي، كان من السابقين الأولين، وممن عذب في سبيل الله، هاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها، ثم شهد اليمامة، أمره النبي ﷺ بالحراسة في غزوة ذات الرقاع، قُتل مع علي في صفين سنة سبع وثلاثين، وله ثلاث وسبعون سنة^(٢).

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أمير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، شهد بدرًا، وأحداً، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وكان من أشد الناس على الكفار، وفي خلافته كانت الفتوحات العظيمة، بعثه رسول الله ﷺ إلى بعض حصن خيبر، بعد إرسال

(١) سيرة ابن هشام: ٦٠٠/٢، الصحابة لأبي نعيم: ٥٢٧٨/٥. صحيح البخاري: ٥١٩/٧. الإصابة: ٥٠٧/٢-٥١٠.

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢٠٧٠، رقم: ٢١٦٠، الأسد: ٤/١٢٩، الإصابة: ٥١٢/٢، رقم: ٥٧٠٤).

أبي بكر رض قبله ولم يك فتح، فقاتل عمر رض ولم يكن فتح، فبعث علياً رض وكان الفتح على يديه ^(١).

- عمرو بن أمية رض:

الضمري، حليف قريش، قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، أول مشاهده بئر معونة، بعثه رسول الله ص وحده عيناً إلى قريش، فحلّ خبيباً من خشبته، وبعثه وكيله ورسولاً إلى النجاشي، توفي أيام معاوية ^(٢).

- عمرو بن أم مكتوم المؤذن رض:

عمرو بن قيس بن زائدة القرشي، وهو ابن خال خديجة أم المؤمنين، أسلم قديماً بمكة، وكان من المهاجرين الأولين، وكان النبي ص يستخلفه على المدينة في عامَة غزواته؛ لكي يصلّي بالناس، وأمه أم مكتوم، استعمله حين خرج إلى بحران ^(٣)، واستعمله أيضاً في غزوة أحد؛ للصلوة بالناس عندما خرج لغزوة حمراء الأسد، وغزوةبني النضير، وغزوةبني قريطة، واستعمله على المدينة لما خرج ملاحقة الذين قتلوا راعيه وأخذوا اللقاح في غزوة ذي قرد، شهد القادسية وقتل فيها شهيداً ^(٤).

- عمرو بن حزم رض:

من بني مالك بن النجار، الأنباري الخزرجي، كانت أول مشاهده الخندق، أحد عمال النبي ص على اليمن، استعمله النبي ص على نجران وهو

(١) سيرة ابن هشام: ٣٣٤/٢، والحديث في البخاري: ٤٧٦/٧، رقم: (٤٢١٠)، البداية والنهاية: ١٨٨/٤.

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ١٩٩٣/٤، رقم: (٢٠٤٤)، الإصابة: ٥٢٤/٢، رقم: (٥٧٦٥).

(٣) بحران-بالضم-: معدن فوق الفرع، معجم ما استعمل للبكري: ١٠٢١/٢، معجم البلدان لياقوت: ٣٤١/١. وبين الفرع والمدينة ثمانية برد، أي أربع مراحل من المدينة. معجم البلدان: ٢٥٢/٤، خلاصة الوفاء للسموسي: ٦٩٨/٢.

(٤) مجازي الواقدي: ١٩٦/١. عيون الأثر: ٢٠٤/١. الروض الأنف: ٢٥٠/٢. الطبقات: ٧٤/٢. أسد الغابة: ٨٦٣/١.

ابن سبع عشرة سنة، روي عنه كتاب كتبه له رسول الله ﷺ فيه الفرائض والزكاة والديات وغير ذلك، أخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان والدارمي وغيرهم، توفي في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ أجمعين^(١).

- عمرو بن العاص السهمي رض:

أمير مصر، أسلم قبل فتح مكة، كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرره ويدينـه؛ لمعرفته وشجاعته، بعثه رسول الله ﷺ سنة ثمان من الهجرة حين فتح مكة إلى سُواع صنم هذيل فهدمـه، وبعثه إلى جيفر وعياد ابني الجلندي الأزديـن ملكـي عمان، وبعثه إلى ذات السلاسل من أرض بني عذرة^(٢).

- عمـير بن عـدي رض:

الأنصاري الخطمي، أول من أسلم من بني خطمة، وكان من الذين كسرـوا أصنام بـني خـطـمة، وكان يـسمـى عمـيراً القـارـئ، وكان النبي ﷺ يـزورـه فيـ بـنـيـ وـاقـفـ، كان ضـرـيرـ الـبـصـرـ فـسـمـاهـ النـبـيـ الـبـصـيرـ، قـتـلـ عـصـماءـ بـنـتـ مـرـوانـ التـيـ كـانـتـ تـؤـذـيـ النـبـيـ ﷺـ، وـتـقـولـ شـعـراـ تعـيـبـ بـهـ إـلـاسـلامـ وـأـهـلـهـ^(٣).

- عـوـيفـ الدـيـليـ رض:

أسلم عام الحديبية، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة في عمرة القضاء مكان عمرته التي صدّوه عنها^(٤).

(١) سيرة ابن هشام: ٥٩٤-٥٩٣/٢، الصحابة لأبي نعيم: ٤/١٩٨٠، رقم: (٢٠٣٨).

(٢) صحيح البخاري: ٨/٧٤، سيرة ابن هشام: ٦٢٣-٦٢٤/٢. البداية والنهاية: ٤/٢٧٣. الطبقات: ١٤٦/٢، عيون الأثر: ٢٢٨/٢. الإصابة: ٤/٤٥٠.

(٣) مغازي الواقدي: ١/١٧٥، الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢٠٩٦، رقم: (٢١٩١)، الإصابة: ٣٣/٣، رقم: (٦٠٤٣).

(٤) الأسد: ٤/٤٤، الإصابة: ٢/٤٤. سيرة ابن هشام: ٢/٣٧٠، الإصابة: ٢/٤٤، رقم: (٦١١٠).

. عبيدة بن حصن :

الفزارى، من صناديد العرب، وكان من المؤلفة قلوبهم، بعثه رسول الله ﷺ إلى بني العنبر من بني تميم فأغار عليهم^(١).

. غالب بن عبد الله الليثي :

الكنانى الليثي، بعثه رسول الله ﷺ إلى أرض بني مرة، وبعثه عيناً عام الفتاح، وليكشف له الطريق، وبعثه إلى الملوح وهم بالكديد، وبعثه في سرية إلى فدك^(٢).

. فروة المرادي :

صحابي جليل، أصله من اليمن، قدم على النبي ﷺ في سنة عشر فأسلم فبعثه داعياً، واستعمله على مراد وزبيد ومذحج كلها، وبعثه مع خالد بن سعيد إلى اليمن على الصدقة، فكان معه في بلاده حتى توفي رسول الله ﷺ^(٣).

. قيس بن الحصين :

المذجى، صاحبى جليل وفد على النبي ﷺ مع قومه سنة عشر فأسلموا، أمره رسول الله ﷺ على بني الحارث بن كعب^(٤).

. قيس بن سعد بن عبادة الأنباري :

صاحبى جليل، كان سخياً كريماً، وكان يعدّ من دواهى العرب، أعطاه رسول الله ﷺ يوم فتح مكة بعد أن أخذها من أبيه سعد، وكان عند رسول الله ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة^(٥).

(١) الطبقات: ١٠٦/٢، عيون الأثر: ٢٦١/٢. الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢٢٤٧، رقم: (٢٣٥٧)، الإصابة: ٥٤/٣.

(٢) الطبقات: ١٢٦/٢، صحيح البخارى: ١٩١/١٢، ١٩٢، رقم: (٦٨٧٢). مغازي الواقدى: ١٣٢/٢.

(٣) سيرة ابن هشام: ٢/٥٨٣، ٥٨١/٢. الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢٢٨٧، رقم: ٢٤٠٤.

(٤) سيرة ابن هشام: ٢/٥٩٤، ٥٩٢/٢، الأسد: ٤/١١٨، رقم: (٤٣٣٤).

(٥) الإصابة: ٥/٤٧٣.

- قيس بن صعصعة :

ابن النجار الأنصاري، شهد العقبة وبدرًا، وتمنى لما كبر أن يكون أخذ رخصة النبي ﷺ بقراءة القرآن في خمسة عشر يوماً، ولما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر في ليالٍ مضت من شهر رمضان؛ جعله على الساقية^(١).

- قيس بن عاصم :

المنقري، سيد أهل الوير، وأكثرهم مالاً وولداً، كان قد حرم الخمر في الجاهلية، وكان عاقلاً حليماً يقتدى به، وفد على النبي ﷺ ومسح وجهه وقال: (اللهم بارك عليه وعلى أصحابه)، بعثه النبي ﷺ على ناحية من صدقات بني سعد^(٢).

- كرز بن جابر الفهري:

كان من رؤساء المشركين، وأغار على سرح المدينة مرة قبل أن يسلم، بعثه النبي ﷺ أميراً فيمن بعثهم خلف العربين، واستشهد يوم الفتح^(٣).

- كعب بن زيد :

الأنصاري النجاري، شهد بدرًا، كان ممن بعثهم رسول الله ﷺ في غزوة بئر معونة، وأصيب في هذه الغزوة فتركوه وبه رمق، استشهد بالخندق عندما أصابه سهم غرب فقتله^(٤).

- كعب بن عمير :

من كبار الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ مرة بعد مرّة على السرايا، وبعثه

(١) سيرة ابن هشام: ٦١٢/١، الإصابة: ٢٥١/٣. الصحابة للبغوي: ٥، الأسد: ٤٢٩/٤.

(٢) الطبقات: ٣٦/٧. الصحابة للبغوي: ٥/٣. الصحابة لأبي نعيم: ٤/٢٣٠٢. الإصابة: ٤/٤٨٢.

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ٥/٤١٠، رقم: ٤٥٤٨، الأسد: ٤/١٦٨، رقم: ٤٤٤٣، الإصابة: ٣/٢٩٠، رقم: ٧٣٩٤).

(٤) الاستيعاب: ٣/٢٩١، الأسد: ٤/١٧٧، رقم: ٤٤٥٩، الإصابة: ٣/٢٩٦، رقم: ٧٤١٢).

أميراً سنة ثمان إلى ذات أطلاح من أرض الشام، فأصيب بها هو وأصحابه^(١).

- مالك بن الدخشـم :

الخزرجي الأنصاري، من بني عوف، شهد بدرأً، وأسر سهيل بن عمرو، وهو الذي ذبَّ عنه رسول الله ﷺ يوم حضر دار عتبان بن مالك رضي الله عنه، كان من النفر الذين بعثهم النبي ﷺ لهدم مسجد الضرار^(٢).

- مالك بن عوف النضري :

كان رئيساً مقدماً، أسلم بعد يوم هوازن، وشهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وأمر النبي ﷺ وفدهوازن أن يخبروا سيدهم بأنه إن أتاه سيرد عليه أهله وماليه ويكرمه، فقدم وأسلم، وأوفى له رسول الله ﷺ بوعده، فحسن إسلامه، فاستعمله رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه ومن حوله القبائل^(٣).

- مالك بن نويرة:

اليربوعي، كان شاعراً، شريفاً، فارساً، معدوداً في فرسان بني يربوع في الجاهلية، بعثه النبي ﷺ على صدقات بني حنظلة، ولما بلغته وفاة النبي ﷺ أمسك الصدقة وفرقها في قومه، فقتله خالد بن الوليد، فقدم أخوه متمم على أبي بكرٍ، وأنشده مرثية أخيه، وناشده في دمه وفي سبيهم، فرداً أبو بكر السبي وودي مالكا^(٤).

(١) سيرة ابن هشام: ٦٢١/٢، الاستيعاب: ٢٩٢/٢، الإصابة: ٣٠١/٢، رقم: (٧٤٢٧).

وذات أطلاح: موضع وراء وادي القرى. معجم البلدان لياقوت: ٢١٨/١.

(٢) الصحابة للبغوي: ٢٤٧/٥، رقم: (٢٠٨)، الصحابة لأبي نعيم: ٢٤٦٤/٥، رقم: (٢٦٠٣).

(٣) سيرة ابن هشام: ٤٩١/٢، الأسد: ٢٦٦/٤، رقم: (٤٦٢٨)، الإصابة: ٣٥٢/٣، رقم: (٧٦٧٣).

(٤) الأسد: ٤/٢٧٦، رقم: (٤٦٤٨)، الإصابة: ٣٥٧/٣، رقم: (٧٦٩٦).

- محمد بن مسلمة :

الأوسي، كان من فضلاء الصحابة، حليفبني عبد الأشهل، ولد قبلبعثة باشتنين وعشرين سنة، وهو من سمي في الجاهلية محمداً، أسلم قدماً على يد مصعب بن عمير، وشهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك؛ لأنَّه تخلف بإذن النبي ﷺ له أن يقيم بالمدينة، كان من ذهب لقتل كعب بن الأشرف، وإلى ابن أبي الحقيق، وكان من اعتزل الفتنة، واستعمله رسول الله ﷺ على المدينة في غزوة تبوك، وولاه قبض أموال بني قينقاع بعد إخراجهم من المدينة، مات سنة ثلاثة وأربعين^(١).

- مرثد بن أبي مرثد الغنوبي :

حليف حمزة بن عبد المطلب، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت، شهد بدراً، وكان يحمل الأسرى من مكة إلى المدينة لشدته وقوته، وأمره رسول الله ﷺ على القراء في غزوة الرجيع، استشهد فيها في صفر سنة ثلاثة^(٢).

- مسعود بن سنان :

الإسلامي، شهد أحداً، وهو من شارك في قتل سلام بن أبي الحقيق، استشهد يوم اليمامة^(٣).

- مسعود بن عمرو :

القاري - بالتشديد من غير همزة - من القارة، قديم الإسلام، شهد بدراً، وكان على المغانم يوم حنين، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) المغازي للذهبي: ١٤٨. سيرة ابن هشام: ٥١٥/٢، ٥١٩-٥١٥، الأسد: ٤/٣٣٦.

(٢) الإصابة: ٣٩٨/٣، رقم: ٧٨٧٨. صحيح البخاري: ٣٧٨/٧، الطبقات: ٢/٥٥.

(٣) صحيح البخاري: ٣٤٠/٧، الطبقات: ٩١/٢، سيرة ابن هشام: ٢٧٣/٢، المختصر: ٢/١٥١.

فيها أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة^(١).

- مصعب بن عمير :

العبدري، أحد السابقين إلى الإسلام، هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا ثم شهد أحداً، وكان قد دفع النبي ﷺ اللواء إليه في أحد، وبعثه رسول الله ﷺ إلى المدينة؛ لكي يقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، فكان يسمى مقرئ المدينة، أسلم على يده خلق كثير، منهم سعد بن معاذ وأبي عبد الله حُضيْر سيداً قومهما، استشهد في غزوة أحد^(٢).

- معاذ بن جبل :

الأنصاري الخزرجي، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام، شهد العقبة وبدرًا، والمشاهد بعدها، بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن داعياً ومفهاً، وأمره بالتيسير والتبشير^(٣).

- معن بن عدي :

الأنصاري الأوسي، شهد العقبة وبدرًا والمشاهد، وكان يكتب بالعربية قبل الإسلام، وكانت الكتابة في العرب قليلة، بعث رسول الله ﷺ مالك بن الدخشم، ومعن بن عدي إلى مسجد الضرار، وقال لهما: (انطلقما إلى هذا المسجد الظالم أهله، فاهادماه وحرّقاه)، قتل يوم اليمامة شهيداً، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة^(٤).

(١) سيرة ابن هشام: ٤٨٨/٢، ٤٠٧/٥، الصحابة للبغوي: ٤٠٧/٥، الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٣٥/٥، رقم: (٢٧٠٢).

(٢) سيرة ابن هشام: ٤٣٤/١، ٤٣٥، الطبقات: ٢٢٠/١، البداية والنهاية: ٢٤٩/٣.

(٣) سيرة ابن هشام: ٥٩٠/٢، الصحابة لأبي نعيم: ١٧٤٩/٤، رقم: (١٧٣٤)، المسند: ٢٣٥/٥.

(٤) سيرة ابن هشام: ٥٣٠-٥٢٩/٢، الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٤٠/٥، ٢٥٤١، رقم: (٢٧١١)، الإصابة: ٤٤٩/٣.

· المغيرة بن شعبة :

أسلم قبل عمرة الحديبية وبيعة الرضوان، ثم شهد اليمامة وفتح الشام وال伊拉克، تولى إمارة الكوفة في عهد معاوية، وكان من دهاء العرب، بعث رسول الله ﷺ مع وفد ثقيف أبا سفيان بن حرب، والمغيرة بن شعبة لهدم الطاغية، وكان يلزم رسول الله ﷺ في مقامه وأسفاره يحمل له وضوئه، مات سنة خمسين^(١).

· المقداد بن عمرو الحضرمي:

ابن الأسود الكندي، تبناه الأسود بن عبد يغوث؛ حتى نزل قوله تعالى:
 ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَايِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فقيل له: المقداد بن عمرو، أسلم قديماً وهاجر إلى هجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، وهو الوحيد الذي كان على فرس يوم بدر^(٢)، ولما خرج رسول الله ﷺ في ليالي مضت من شهر رمضان في أصحابه، استشار الناس، فقام أبو بكر الصديق، ثم قام عمر بن الخطاب، ثم قام المقداد بن عمرو فأحسن، فقال: يا رسول الله، امض لما أراك الله فتحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل موسى: "اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هنا قاعدون"، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغمام لجالتنا معك من دونه حتى نبلغه، فقال رسول الله ﷺ: خيراً، ودعاه به^(٣)، مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه.

(١) الصحابة لأبي نعيم: ٣/٥، ٢٥٨، ٤٧١/٤، ٢٧٥٧. الأسد: ٥٠٦٤، رقم: ٤٥٢/٣، رقم: ٨١٧٩).

(٢) الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٥٢/٥، رقم: ٢٧٢٢)، الأسد: ٢٥١/٥، الإصابة: ٤٥٥-٤٥٤/٣، رقم: ٨١٨٢).

(٣) سيرة ابن هشام: ٦١٤/١، تفسير ابن أبي حاتم: خ، ص: ٤٥١، البداية والنهاية: ٢٦٢/٢.

. المنذر بن عمرو :

الأنصاري، الخزرجي، الساعدي، عقبي، نقيب، بدري، وفيه صحيح البخاري أنه سُمي المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه، بعثه رسول الله ﷺ أميراً في غزوة بئر معونة فاستشهد فيها^(١).

. المنذر بن قدامة السلمي :

من بني السلم، استعمله على ربط وكتاف بني قينقاع إلى أن شفع فيهم عبد الله بن أبي بن سلول عند رسول الله ﷺ^(٢).

. المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة :

أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ، شفعت فيه لما تخلف عن تبوك، فاعتذر ورضي عنه رسول الله ﷺ، واستعمله ﷺ على صدقات كندة والصف، وكتب إليه رسول الله ﷺ كتاباً لوايل بن حجر، وبعثه النبي ﷺ إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن^(٣).

. ناجية بن جندب الأسلمي :

شهد مع رسول الله ﷺ الحديبية، وهو سائق بدن النبي ﷺ، وهو الذي نزل في القليب بسهم رسول الله ﷺ بالحديبية، وقيل: الذي نزل هو البراء بن عازب^(٤).

. نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي :

كان قديم الإسلام، من الذين بعثهم رسول الله ﷺ في غزوة بئر معونة

(١) سيرة ابن هشام: ١٨٣/٢. صحيح مسلم: ١٢٧/١٤، الإصابة: ٤٦١/٣، رقم: (٨٢٢٤).

(٢) المغازي للذهبي: ١٤٨.

(٣) سيرة ابن هشام: ٤٦٥/٢، ٦٠٦-٦٠٧، ٢٦٩. الصحابة لأبي نعيم: ٥/٢٥٧٨، رقم: (٢٧٥١)، الإصابة: ٣/٤٦٥.

(٤) سيرة ابن هشام: ٣١٠-٣١١. الأسد: ٥/٢٩٤، الإصابة: ٣/٥٤١.

واستشهد فيها

- نعيم بن مسعود :

هو نعيم بن مسعود بن غطفان الأشجعي، أمره النبي ﷺ يوم الأحزاب أن يخذل بين قريظة وأبي سفيان، وقال له: (إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخُذْلُ عَنِّي إِنْ أَسْتَطِعْتُ، فَإِنَّ الْحَرْبَ حُدُّوْدُ)، فخرج نعيم بن مسعود حتى أتىبني قريظة فخذلهم ^(١).

- نميلة الليثي :

ويقال له: الكلبي، وهو الذي قتل مقييس بن صبابة يوم الفتح، وكان مقييس من الذين أهدر النبي ﷺ دمهم، واستعمله النبي ﷺ على خيبر، واستعمله على المدينة في عمرة القضاء؛ لما خرج في ذي القعدة معتمراً لا يريد حرباً، واستعمله على المدينة عندما غزابني المصطلق من خزاعة في شعبان سنة ست للهجرة ^(٢).

- الوليد بن عقبة :

كان يلي الكوفة لعثمان بن عفان، ثم عثر منه على شربه للمسكر فأخرجوه وحده عثمان، ونزلت فيه الآية: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيَّا فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا فَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصِيبُوْا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَدِمِيْنَ» [الحجرات: ٦] ^(٣)، بعده رسول الله ﷺ إلىبني المصطلق فهابهم وادعى أنهم أرادوا قتله ^(٤).

(١) سيرة ابن هشام: ٢٢٩/٢، ٢٣٠-٢٢٩، الأسد: ٣٤٨/٥، الإصابة: ٥٦٨/٣.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢٨٩/٢، صحيح البخاري: ٤٩٩/٧، الإصابة: ٥٧٤/٣، رقم: ٨٨٠٨.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٢٢١/٢، تفسير القرطبي: ٣١١/١٦، الدر المنثور: ٥٥٥/٧.

(٤) سيرة ابن هشام: ٢٩٦/٢، الصحابة لأبي نعيم: ٥/٢٧٢٧، رقم: ٢٩٦٢، الأسد: ٦٧٥/٤، رقم: ٥٤٦٨).

- ابن التبية الأزدي :

اسمه: عبد الله بن ثعلبة، بعثه النبي ﷺ على الصدقات، ويأتي في أكثر الروايات غير مسمى، وسمّاه غير واحدٍ عبد الله^(١).

- أبو أيوب الأنصاري :

هو خالد بن زيد النجاري الخزرجي الأنصاري، شهد بدرًا والعقبة والمشاهد كلها، وعليه نزل النبي ﷺ في منزله إلى أن بنى مسجده وحجرته، ولما أعرس رسول الله ﷺ بصفية بخير أو ببعض الطريق بات أبو أيوب الأنصاري متوضحاً سيفه يحرس رسول الله ﷺ، فدعوا له بالحفظ، ولم يزل مجاهداً إلى أن استشهد بالقدسية، ودفن في أصل سورها سنة إحدى وخمسين^(٢).

- أبو خيثمة الأنصاري :

اسمه عبد الله، شهد خير، وهو الذي لحق النبي ﷺ في غزوة تبوك، عندما نظر النبي ﷺ إلى راكب يطيش في السراب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: "كن أباً خيثمة" حتى قيل: هو والله أبو خيثمة، بعثه النبي ﷺ خارصاً لشمار المدينة، وكذلك أبو بكر وعمر وعثمان^(٣)، وكان دليلاً جيش المسلمين إلى أحد عندما قال رسول الله ﷺ للأصحاب: (من رجل يخرج بنا على القوم من كثب - أي من قرب - من طريق لا يمر بنا عليهم؟) فقال أبو خيثمة: (أنا يا رسول الله)، فنفذ به في حرث حتى نزل الشعب من أحد في عدوة الوادي إلى الجبل، فجعل ظهره وعسكره إلى أحد، مات في أول ولاية

(١) صحيح البخاري: ٣٤٨/١٢، رقم: ٦٩٧٩، سنن أبي داود: ٣٥٤/٣، الإصابة: ٣٦٣/٢.

(٢) سيرة ابن هشام: ٣٣٩/٢، ٣٤٠، الصحابة لأبي نعيم: ٩٣٣/٢، رقم: ٧٩٩، الإصابة: ٤٠٥/١، رقم: ٢١٦٣.

(٣) الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٦٦/٥، رقم: ٢١٦٨، الأسد: ٦٨/٦، رقم: ٦٠٧٠، الإصابة: ٢٤/٤، رقم: ٢٥٥).

معاوية (١).

- أبو دجانة :

سماك بن خرشة الأنباري، البدري، وهو الذي أخذ سيف النبي ﷺ بحقه يوم أحد، وأحسن القتال فيه، استعمله رسول الله ﷺ على المدينة عندما خرج لحجّة الوداع سنة عشر، ويقال: استعمل سباع بن عرفطة الغفارى، استشهد باليمامه (٢).

- أبو ذر الغفارى :

الزاهد المشهور، الصادق للهجة، من كبار الصحابة وفضلاهم، قديم الإسلام، استعمله النبي ﷺ على المدينة في خروجه لغزوبني المصط乐园. توفي بالريدة، سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين، وصلى عليه عبد الله بن مسعود (٣).

- أبو رافع :

القبطي مولى رسول الله ﷺ، وأشهر ما قيل في اسمه: أسلم، وهبه العباس للنبي ﷺ، فأعتقه لما بشره بإسلام العباس، بعثه رسول الله ﷺ مع زيد بن حارثة إلى مكة؛ لينقلها سودة بنت زمعة زوجته وبناته، وذلك في السنة الأولى من الهجرة (٤).

- أبو رهم كلثوم بن الحصين الغفارى :

أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، شهد أحداً، ورمي فيها بسهم في

(١) سيرة ابن هشام: ٦٤-٦٥/٢، البداية والنهاية: ١٥/٤.

(٢) سيرة ابن هشام: ٢٩٩/٢، ٦١٠/٢. الأسد: ٢٢٣٥، ٢٩٩/٢، الإصابة: ٥٨/٤، (١٧٣).

(٣) سيرة ابن هشام: ٣٥٧/١، ٢٨٩/٢. الأسد: ٦٢/٤-٦٤، رقم: ٣٨٤.

(٤) الدلائل للبيهقي: ١٥/٣. الصحابة لأبي نعيم: ٢٥١/١، رقم: ١٠٩، الإصابة: ٤/٦٧، (٣٩١).

نحره، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبصق فيه فبراً، بابع تحت الشجرة، وشهد غزوة تبوك، واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة عام الفتح، لما سار إلى مكة والطائف وحنين^(١).

- أبو سلمة بن عبد الأسد :

هو عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، من السابقين الأوّلين إلى الإسلام، أسلم بعد عشرة أنفس، وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة، استعمله ﷺ على المدينة في غزوة العشيرة، وبعثه رسول الله ﷺ في غزوة إلى قطن، ماء من مياه بنى أسد، من ناحية نجد، قتل بها مسعود بن عروة، ومات بالمدينة بعد أن رجعوا من بدر^(٢).

- أبو قتادة الحارث بن ربيع :

الخرجي الأنباري، من خير فرسان رسول الله ﷺ، وهو الذي دعم النبي ﷺ لما ماد عن الراحلة مرتين فدعاه النبي ﷺ بالحفظ، وهو من النفر الذين بعثهم رسول الله ﷺ لقتل ابن أبي الحقير^(٣).

- أبو عيسى بن جبر :

الأنباري الأوسي، شهد بدرًا، وكان هو وأبو بردة يكسران أصنام بني حارثة حين أسلما، ولما مرض عاده عثمان، ثم لما مات صلى عليه، وكان من الذين شاركوا في قتل كعب بن الأشرف^(٤).

(١) سيرة ابن هشام: ٢.٣٩٩/٢. الصحابة للبغوي: ٥/١٤٠، و: ٣/٣٨٤، الأسد: ٥/١١٧، رقم: ٥٨٩٢)، الإصابة: ٤/٧٠، رقم: ٤١٦).

(٢) المغازي للذهبي: ٤٧. الطبقات: ٣/٢٣٩. الأسد: ٢٩٤/٢. الإصابة: ٢٣٥/٢، رقم: ٤٧٨٣).

(٣) الصحابة للبغوي: ٢/٣٢، رقم: ٤٢٦)، الاستيعاب: ١/١٥٣. سيرة ابن هشام: ٢/٢٧٤.

(٤) الصحابة لأبي نعيم: ٥/٢٩٧٦، رقم: ٣٣٦٥)، الإصابة: ٤/١٣٠، رقم: (٧٣٤)، سيرة ابن هشام: ٢/٥١-٥٢، الطبقات: ٢/٣٣، مغازي الواقدي: ١/١٨٧، الدلائل للبيهقي: ٢/١٩٧).

- أبو عبيدة بن الجراح :

عامر بن عبد الله، هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، شهد بدراً والشاهد كلها مع النبي ﷺ، كان يلقب بأمين هذه الأمة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سرية إلى سيف البحر، وبعثه أميناً ووالياً إلى أهل نجران فقال: (لأبعثنَ إلينكم رجلاً أميناً حق أمين) ^(١).

- أبو العوجاء السلمي :

بعثه رسول الله ﷺ في غزوة إلى أرضبني سليم، فأصيب بها هو وأصحابه جميعاً ^(٢).

- أبو لبابة :

صاحب جليل، رده رسول الله ﷺ يوم بدر، وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدتها، واستخلفه على المدينة، واستعمله حين خرج في غزوةبني قينقاع، ولما حاصر رسول الله ﷺبني قريظة، أرسله رسول الله ﷺ إليهم ليستشيروه في أمرهم، فأشار لهم بيده إلى حلقة أنه الذبح، وأنزل الله تعالى في أبي لبابة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْنُوْا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُنُوْا أَمْنَاتِكُمْ وَآتُمْ تَعْلَمُونَ» [الأنفال: ٢٧]، كما استعمله على المدينة في غزوة السويق ^(٣).

- أبو مرثد :

كناز بن الحصين، حليف حمزة بن عبد المطلب، شهد بدراً وأحداً

(١) الصحابة لأبي نعيم: ١٤٨/١، رقم: (١٠). الأسد: ٢٠٥/٥، رقم: (٦٠٧٧). صحيح البخاري: ٧٧/٨.

(٢) مغازي الذهب: ٤٦٩، الأسد: ٤٦٩/٥، رقم: (٦١٣٤)، الإصابة: ١٤٢/٤، رقم: (٨٢٢).

وأرضبني سليم: هي الواقعة جنوب شرق المدينة، ومنها المهد.

(٣) سيرة ابن هشام: ٤٤/٢، مغازي الذهب: ١٤٠، البداية والنهاية: ٣٤٦/٣.

والشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، كان حامل اللواء في سرية حمزة رضي الله عنه، ومات بالمدينة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة وهو يومئذ ابن ست وستين سنة ^(١).

- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه:

هو عبد الله بن قيس، من علماء الصحابة وفقهائهم، أسلم بمكة، وهاجر إلى الحبشة، وبقي فيها مع جعفر حتى قدم معه زمن خيبر، وكان حسن الصوت في قراءة القرآن، بعثه رسول الله ﷺ في آثار من توجه قبل أوطاس أبي عامر الأشعري فقتل، فأخذ الرأبة أبو موسى الأشعري، ففتح الله على يديه وهزمهم فدعا له النبي ﷺ ^(٢).

(١) مغازي الواقدي: ٩/١، الدلائل للبيهقي: ٨/٣. الطبقات: ٢/٦.

(٢) سيرة ابن هشام: ٤٤٩/٢-٤٥٥. الصحابة للبغوي: ٤/٤١. الإصابة: ٣٥٩/٢، رقم: ٤٨٩٨).

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إتحاف المهرة لابن حجر العسقلاني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان (ت: ٧٣٩هـ)، ضبط: كمال يوسف، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- أخبار المدينة المنورة لابن شبة (ت: ٢٦٢هـ)، تحقيق: فيهم محمد شلتوت، الطبيعة الثانية، المدينة المنورة، على نفقة السيد حبيب محمود.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، بهامش (الإصابة لابن حجر)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (مصور عن طبعة عبد الحفيظ ١٣٢٨هـ).
- البداية والنهاية لابن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد بن ملحم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبرى (ت: ٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- تفسير القرآن لابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، مخطوط رقم: (٢٧٩-٢٨٣).
- تفسير القرآن لعبد الرزاق الصنعاني (٢١١هـ)، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ.

- تفسير النسائي لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٢هـ)، تحقيق: سيد الحليمي وصبرى الشافعى، القاهرة، مكتبة السنة، ١٤١٠هـ.
- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد القرطبى (٦٧١هـ)، دار الكتب العربية، بيروت.
- جامع البيان لمحمد بن جرير الطبرى (٣١٠هـ)، القاهرة، مصطفى البابى الحلبي، ١٣٨٨هـ.
- خلاصة الوفاء للسمهودي (ت: ٩٢٢هـ)، تحقيق: الأمين محمد الجكنى، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار العلوم والحكم.
- الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر (٤٦٢هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، الطبعة الثانية، دمشق، بيرو، مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- الدر المنثور للسيوطى (ت: ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- دلائل النبوة: لليهichi أبي بكرأحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨هـ)، تعليق: عبد المعطي قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الروض الأنف في تفسير السيرة لابن هشام: للسيهili (ت: ٨٥٢هـ)، تعليق: طه عبد الرءوف سعد، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٤هـ.
- الزهر باسم لغطاي علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، مخطوط مصور.
- سنن الترمذى لمحمد بن عيسى الترمذى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة، المكتبة السلفية، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- سنن أبي داود-معالم السنن-لسليمان بن الأشعث السجستاني، دار

- الحديث، حمص.
- سنن سعيد بن منصور: (ت: ٢٢٧هـ)، (القسم الأول من المجلد الثالث)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
 - السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي.
 - السيرة النبوية لابن حبان، تعليق: السيد عزيز بك، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ.
 - سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وزملاؤه، الطبعة السابعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٠هـ.
 - شرح النووي على صحيح مسلم ليعقوب بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، (بها مش صحيح مسلم)، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
 - الصحاح للجوهرى أبي نصر إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثالثة، بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠٤هـ.
 - صحيح البخاري مع الفتح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، بيروت، دار المعرفة.
 - صحيح مسلم بشرح القاضي لمسلم بن الحاجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، دار الوفاء، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
 - الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت.
 - فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،

- تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، بيروت، دار المعرفة.
- كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، بيروت، مؤسسة المعرفة، ١٩٤٦هـ-١٤٠٦م.
- مجلل اللغة لأحمد بن فارس (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- المختصر في سيرة سيد البشر لعبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت:٧٠٥هـ)، تحقيق: د.الأمين محمد محمود أحمد الجكنى.
- المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، (مع تلخيص الذهبي)، إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، درا المعرفة.
- المسند - البحر الزخار- لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الحق البزار العتكي (ت:٢٩٢هـ)، الأجزاء (١، ٢، ٣)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، بيروت، مؤسسة علوم القرآن، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨هـ-١٤٠٨م.
- المصنف لعبد الرزاق الصناعي (ت:٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، بيروت، دار التاج، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة (ت:٢٣٥هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، بيروت، درا التاج، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ.
- معجم البلدان لياقوت الحموي (ت:٦٢٦هـ)، بيروت، دار إحياء التراث

العربي، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- معجم الصحابة لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت:٣١٧هـ)، تحقيق: د.الأمين محمد محمود الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع لأبي عبيد البكري (ت:٩٤٦هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والنشر، ١٣٦٤هـ، ١٩٤٥م.
- المعجم الكبير للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٠٤هـ.
- المغازي من تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- المغامن المطابقة لمجد الدين الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، مركز بحوث ودراسات المدينة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- النكث والعيون لأبي الحسن علي الماوردي (ت:٤٥٠هـ)، مراجعة: السيد بن عبد المقصود.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبي السعادات المبارك ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.

